

Distr.: General  
4 October 2000  
Arabic  
Original: English

# الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن  
السنة الخامسة والخمسون

الجمعية العامة  
الدورة الخامسة والخمسون  
البنود ٣٦ و ٤٠ و ٤١ و ٨٥ من جدول الأعمال  
بيت لحم ٢٠٠٠  
الحالة في الشرق الأوسط  
قضية فلسطين

تقرير اللجنة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق  
الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ موجهتان إلى الأمين العام  
ورئيس مجلس الأمن من المراقب الدائم لفلسطين لدى الأمم المتحدة

إلحاقاً برسالتَي الأخيرتين المؤرختين ٢٩ أيلول/سبتمبر و ٢ تشرين الأول/أكتوبر  
٢٠٠٠ (A/55/432-S/2000/921 و A/55/437-S/2000/930)، يؤسفني أن أبلغكم مرة أخرى  
أن إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، ما زالت تمنع بصلف في حملتها الموجهة ضد الشعب  
الفلسطيني، إذ استمرت في تقتيل وإصابة المزيد من المدنيين الفلسطينيين.

ففي ٢ و ٣ تشرين الأول/أكتوبر، قتلت قوات الأمن الإسرائيلية ١٧ فلسطينياً  
آخرين، ليصل مجموع عدد القتلى إلى ٤٥ قتيلاً. وغالبية هؤلاء القتلى مدنيون ومنهم عدد  
من الأطفال. بمن فيهم طفلة صغيرة تبلغ من العمر عاماً ونصف العام. (أسماء الشهداء مرفقة  
بهذه الرسالة). كذلك ألحقت هذه القوات إصابات بمئات من الفلسطينيين الآخرين، منهم  
كثيرون لا يزالون في حالات خطيرة. ومن بين الأمور المروعة الصارخة أن يدرك المرء أن  
عدداً من الذين لحقت بهم إصابات بالغة أصيبوا في أعينهم، الأمر الذي أدى إلى أن معظمهم  
فقدوا بصرهم.

إضافة إلى المعلومات التي نقلتها إليكم في رسائلي السابقة المتعلقة بلجوء إسرائيل إلى أسلوب القتل، لا تزال قوات الأمن الإسرائيلية تضاعف من وجودها في الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس وتعيد احتلال أجزاء من المناطق الخاضعة للولاية الفلسطينية، وبالأمس استخدمت بالفعل نيران دباباتها ضد أهداف فلسطينية.

وإنني أجد نفسي أيضا مضطرا إلى أن أشير إلى أحداث مأساوية وقعت في إسرائيل نفسها. ففي الأيام الأخيرة، كان العرب الإسرائيليون يعربون في مظاهرات عن تضامنهم مع الشعب الفلسطيني. وقد ردت الشرطة الإسرائيلية على ذلك بالقتل الوحشي الذي أسفر عن مقتل ١٠ من العرب الإسرائيليين وإصابة المئات.

إننا ندعو، مرة أخرى، مجلس الأمن إلى اتخاذ إجراءات فورية تكفل وقف جميع الأعمال والتدابير الإسرائيلية غير المشروعة ضد الشعب الفلسطيني، بما في ذلك استخدامها جميع أنواع القوة العسكرية الفتاكة؛ وسحب القوات الإسرائيلية من الحرم الشريف ومن المناطق المجاورة للمدن والبلدان الفلسطينية؛ وإجراء تحقيق في الأحداث الدموية التي جرت في الأيام الأخيرة.

وسأغدو ممتنا لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار البنود ٣٦ و ٤٠ و ٤١ و ٨٥ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) د. ناصر القدوة

السفير، المراقب الدائم لفلسطين

لدى الأمم المتحدة

مرفق الرسالتين المتطابقتين المؤرختين ٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠،  
والموجهتين إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من المراقب الدائم لفلسطين  
أسماء الشهداء الفلسطينيين الذين قتلهم قوات الأمن الإسرائيلية في الأراضي  
الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس  
(الاثنين، ٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ إلى الثلاثاء، ٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠)

الاثنين، ٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠

- ١ - ساره عبد العظيم حسن (سنة ونصف)
- ٢ - حاتم عبد العزيز النجار
- ٣ - محمود غازي النبيه
- ٤ - صلاح عبد الله أبو كيليس
- ٥ - إبراهيم سميح بارحمة
- ٦ - محمد أمين مجدي
- ٧ - وائل تيسير الكتاوي (١٤ سنة)
- ٨ - أحمد سامي فياض
- ٩ - مصلح حسين أبو جراد

الثلاثاء، ٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠

- ١ - فهمي فؤاد أبو أمونة
- ٢ - خضرة أحمد أبو سلامة (أدخلت إلى المستشفى في ٢٩ أيلول/سبتمبر)
- ٣ - عمر محمد سليمان
- ٤ - عمار خليل الرفاعي (١٧ سنة)
- ٥ - محمد يونس الزمامرة (أصيب بالرصاص في ٣٠ أيلول/سبتمبر)
- ٦ - إسماعيل محمد شمخالخ
- ٧ - حسام إسماعيل الهمشري (١٦ سنة، أصيب بالرصاص في ١ تشرين الأول/أكتوبر)
- ٨ - أحمد علي النبريس